الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ : ٦ مارس ٢٠٠٥

لحود يبدأ الثلاثاء استشارات التكليف.. وجنبلاط يزور الكويت والسعودية

عائلة الحريري ترفض تسريبات «العملية الانتحارية»

زوجة جنبلاط مع المعتصمين في ساحة الشهداء. (تصوير-عزيز طاهر)

الكويت-يوسف علاونة، بيروت-الاتحاد: تتجه الازمة الحكومية اللبنانية الى الحسم مطلع هذا الاسبوع وسط توقعات بأن يدعو رئيس الجمهورية اميل لحود غداً الى استشارات نيابية ملزمة تبدأ بعد غد الثلاثاء لتسمية الشخص الذي سيكلف بتشكيل الحكومة الانتقالية. وذكرت مصادر مطلعة ان لحود مصمم على إجراء الاستشارات بمعزل عن شروط المعارضة ومطالبها التعجيزية الهادفة الى إطالة الازمة الداخلية وصولاً الى التدويل، واشارت الى ان رئيس الوزراء الاسبق سليم الحص قد يكون الأوفر حظاً لتولي رئاسة الحكومة.

وكان الحص التقى امس الامين العام للمجلس الأعلى اللبناني-السوري نصري خوري وعقد معه خلوة دامت اكثر من ساعتين، واتسمت بالسرية، واكتفت مصادر مقربة من الحص بالقول إن الزيارة تتصل بمجمل التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة دون اعطاء اية ايضاحات. في وقت رجحت مصادر اخرى ان يشكل خطاب الرئيس السوري بشار الاسد انطلاقة لحلحلة الازمة ووضع المعارضة في دائرة الاتهام في حال اصرت على مواقفها المعلنة خصوصاً وان عدم مشاركتها في الحكومة سيعود عليها بنتائج سلبية حيث ان الحكم يصبح مضطراً لتشكيل حكومة موالية.

جاء ذلك، في وقت استمرت التحقيقات في جريمة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري تدور في حلقة مفرغة رغم الطابع السري الذي يطبعها بعد 19 يوماً على وقوعها. وبانتظار وصول فريق دولي متخصص للمساعدة على كشف ملابسات الجريمة خلال الساعات القليلة المقبلة، شككت عائلة الحريري بقوة بكل ما يتسرب من معلومات حول القضية واتهمت المسؤولين بمحاولة تغييب الحقيقة الامر الذي سبب ارباكاً لافتاً وصل الى حد التناقض بين تسريبات "المصادر" ودفع وزير العدل عدنان عضوم الى الطلب من وسائل الاعلام تسمية المصادر بأسمائها منعاً للتشكيك.

وتمنت النائب بهية الحريري بدورها على الاعلام عدم الدخول في المصادر التي ليس لها اي تحليل علمي في موضوع التحقيق بجريمة الاغتيال، وقالت: "يحاولون خلق نوع من الادلة المركبة ليقال انها عملية انتحارية ونحن لا نثق بالسلطة التي تحاول تركيب مشروع عن سبب الجريمة خاصة وان القاضي الذي تسلم الملف هو قاضي جنايات ولم يفتح الملفات".

من جهة ثانية، قام القيادي المعارض النائب وليد جنبلاط أمس بزيارة مقتضبة لكل من الكويت والسعودية ضمن جولة مفاجئة ستقوده لاحقا الى روسيا. وقالت مصادر ان جنبلاط الذي وصل إلى مطار قاعدة الرياض الجوية على متن طائرة خاصة بحث مع ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آخر تطورات الأوضاع في لبنان خاصة الأمنية. كما اجرى جنبلاط مباحثات مع رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح لم يكشف شيء عن مضمونها واحيطت بتكتم شديد. الا ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح وصف من جانبه موقف جنبلاط بانه متزن وانه لا يتكلم الآن كممثل لطائفة وانما كممثل لقطاع واسع من الشعب اللبناني، واضاف: "ان ما يجمعنا مع لبنان هو حبنا للحرية وحرية الرأي"، واضاف أن وضع سوريا في لبنان صعب كونها موجودة اساسا لحفظ الامن ولذلك فان اي خلل امني تتحمل مسؤوليته وان كان لا يعني ذلك اطلاقا ان لها يدا في جريمة اغتيال الحريري.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية